

القيادة

إن كلمة " قيادة " تحتاج من كثيرين من المؤمنين أن يفكروا فيها ويناقشوها فإن موضوع القيادة هو موضوع كثير من الكتب المعاصرة والمجلات والمؤتمرات ، إنه اليوم يأخذ أولوية كبيرة بالتركيز عليه . ففي خلال هذا السبوع سوف نلقي نظرة علي بعض الأشياء التي يذكرها الكتاب فيما يختص بهذا الموضوع المهم . فإذا كنت في مركز قيادة فصل لكي يستخدم الله دراسة هذا الأسبوع ليعمق فهمك للقيادة التي دعاك إليها . وإذا لم ينطبق عليك هذا علي الأقل حتي الآن فصل لكي يعلمك الله لتفهم أكثر ولتسند وتعصد بفاعلية أكثر الذين أعطاهم الله أن يقودوا حياتك .

ولكن إلي حد ما نحن نقود ونؤثر في الآخرين بطريقة لاندرينا ، ولا نعتني بما نقوله ونفعله، لذلك حتي إذا لم يكن لنا مركز قيادة رسمي ، فهذا الموضوع يعتبر هامًا جدًا لنا جميعًا .

اليوم الأول : قلب في المكان الصحيح

1 صموئيل 15 : 10 - 26 ، 16 : 1 - 13 ، 1 أخبار 28 : 9

إن قصة داود الراعي الذي أصبح أعظم ملوك إسرائيل ، مليئة بالقصص والقراءات المثيرة (يمكنك أن تجدها في 1 ، 2 صم ، 1 أخ) لقد أظهر داود الكثير من مواهب القيادة خلال حياته ، ولكننا سوف نركز اليوم على الجوهر الي جعله عيماً في عيني الله .

1 - مبدئياً كان شاول الملك الي سبق داود ، شخصاً تتوقع منه أشياء صالحة . فهو نوع من القيادات التي كان يحتاجها عب إسرائيل (اقرأ 1 صم 9 : 1 - 2) ، ولكن المظاهر الخارجية كانت خادعة كما تري في قراءة (1 صم 15 : 10 - 26) . اكتب بكلماتك ما الذي قاد هذا الشخص لأن يصبح مرفوضاً من قبل الله ؟

2 - اقرأ 1 صم 16 : 1 - 13) هل أستفاد صموئيل من خبرته مع شاول وهو يبحث عن ملك جديد ؟

3 - قرب انتهاء حياة داود أوصى ابنه سليمان ببعض النصائح انظر (1 أخ 28 : 9) فاكتب الأفكار الرئيسية ، موضحاً ما الذي ينظر إليه الله في القلب ؟

آيه للحفظ

" لأنه ليس كما ينظر الإنسان . لأن الإنسان ينظر إلي العينين وأما الرب فإنه ينظر إلي القلب " (1 صم 16 : 7)

وأنت تصلي أطلب من الله أن يكشف لك ما يراه في قلبك ، ربما ترغب في أن تستخدم صلاة داود في (مز 51 : 10) . أطلب من الله أن يعطيك رغبة جديدة وعزماً علي أن تكون بقلب كامل في معرفته وخدمته . ماهي التغييرات التي يعينها هذا في حياتك اليوم ؟

اليوم الثاني : الثقة والطاعة

خروج 3 : 1 - 4 : 17 ، عدد 11 : 10 - 17

في هذا اليوم ننظر إلي موسى النبي الذي اعتبره اليهود أعظم قائد لهم، والذي قاد شعب إسرائيل من العبودية في مصر . نلاحظ أنه عندما دعاه الله للقيادة ، كان موسى نفسه في منفي .

1 - اقرأ (خر 3 : 1 - 14) ولاحظ الطريقة التي يتكلم بها الله " **فنزلت لأنقذهم ...** " في (ع8) ، " **هلم فأرسلك** " في (ع10) . ما الذي تفهمه من هذا عن أسلوب عمل الله ؟

2 - اقرأ (خر 4 : 15 - 17) اكتب قائمة بالاعتراضات التي قالها موسى النبي علي دعوة الله له. ماذا كان رد فعل الله؟ ماذا يقول لك هذا عن أي شخص تعرفه يمكن أن يكون قائداً .

3 - من الممكن ألا يكون لنا نفس الاحتياج لاجراء معجزات عظيمة كما حدث مع موسى . ولكننا مازلنا نحتاج لوعده حضور الله معنا وتعزية المؤمنين . اقرأ (عد11: 10 - 17). ما هو التشجيع الذي يحمله هذا لأي قائد يواجه أشخاصاً متذمرين ؟

إن الحياة المسيحية تحتاج لروح المغامرة . صلّ كي تستطيع أن تثق وتطيع الله حتي وإن كنت لاتفهم تماماً ما الذي ينوي الله فعله .

اليوم الثالث : الراعي الصالح

خروج 34 : 1 - 10 ، يوحنا 10 : 1 - 12

- 1 - اقرأ (خر 34 : 1 - 10) في هذا الجزء أوضح الله ما يتوقعه من قادة شعبه . اكتب قائمة بالأشياء المذكورة . كيف ينطبق هذا علي قيادة شعب الله الآن ؟
- 2 - في نفس الأصحاح يعد الله نفسه ، أنه سوف يكون راعي شعبه بطريقة وبسيادة لا يستطيع أي إنسان أن يحصل عليها في قيادته للآخرين . اقرأ (يو10:1-12) ، ماذا تلاحظ عن العلاقة بين الراعي وخرافة ؟
- 3 - استخدم ما وجدته وأنت تقضي وقتاً في التسبيح والشكر لله لكل ما يعينه هو لك كراع صالح . يمكنك أيضاً أن تلقي نظرة علي (مز23) .
ثم صلّ كي تقدر علي حمل مسؤوليات الرعاية التي أعطها لك الله .

اليوم الرابع : كشخص يخدم

مرقس 10: 41 - 45 ، يوحنا 13 : 1 - 17

نحن اليوم نلقي نظرة علي بعض التعاليم الأساسية للقيادة التي عملها الرب يسوع المسيح لتلاميذه .

1 - اقرأ (مرقس 10: 41 - 45) ففي الأعداد السابقة نقرأ أن يعقوب ويوحنا يطلبان من الرب يسوع المسيح شرف مشاركته في مجده . اكتب الاختلافات الواضحة التي تجدها في هذا الجزء .

2 - قبل القبض علي الرب يسوع بفترة قصيرة ، أعطى السيد المسيح مثلاً عملياً علي ما كان يعنيه . اقرأ (يو 13 : 1 - 17) . ماهي الدلالة الهامة ل (ع3) ؟

كيف ينطبق هذا علي القادة والخدام في الكنيسة اليوم ؟

3 - كيف يمكن أن تتحقق خدمة غسل الأرجل في وقتنا الحاضر ؟

4 - لم يكن بطرس الرسول في البداية راغباً في أن يغسل الرب يسوع المسيح قدميه (6 ، 8) فبماذا يخبرنا رد فعله هذا عن شخصيته ؟ لماذا كان رد فعل الرب يسوع المسيح هكذا ؟

إنه من السهل علي القادة والخدام أن يقعوا في فخ العطاء المستمر ، ولكن لا يهتموا أن يأخذوا من الله ومن المؤمنين . صلّ أن تسمح للأخريين أن يساعدوك كما تساعدك أنت .
صلّ أن يكون لديك اتجاه الخدمة المتواضعة ولا تفتخر بأهميتك .

اليوم الخامس : ارع غنمي

يوحنا 21 : 15 - 19 ، 1 بطرس 5 : 1 - 11

1 - اقرأ (يوحنا 21 : 15 - 19) لقد أفتخر بطرس الرسول وهو القائد الطبيعي بأنه لن ينكر أو يترك الرب يسوع المسيح ، لكنه فشل ولكن بالرغم من فشله أعطاه السيد المسيح فرصة أخرى وكلفه بالمسئولية مرة أخرى . ماذا تتضمن تغذية الخراف والاعتناء بها ؟ ماذا كلف هذا بطرس الرسول في النهاية ؟ كن تكلف القيادة أو الخدمة بالنسبة لك ؟ إلى أي مدى أنت تقبل التكليف أو تتضايق منه ؟

2 - اقرأ (1بط5 : 1 - 11) فهنا يكتب بطرس الرسول لقادة المؤمنين وهم يواجهون الاضطهادات ، وهو يعود بفكره إلى الوقت الذي كلفه فيه الرب يسوع المسيح . فمن الطبيعي أن يفكر في صورة الراعي ليوضح معني القيادة المسيحية . اعمل قائمة بالنقاط المختلفة التي كتبها ، وفكر كيف تطبق هذا علي حياتك ووضعك ؟

لاحظ : لقد وصف السيد المسيح برئيس الرعاة (ع4) اقرأ (1كو1 : 10 - 17 ، 3 : 1 - 9) لكي تري ماذا يحدث إذا نسينا هذا .

اقض بعض الوقت في الصلاة لأجل المرمنين الذين يواجهون الاضطهاد في العالم اليوم أو من هم تحت ضغط حتي يقفوا ثابتين في إيمانهم .

نهاية الأسبوع

- 1 - اختر مثلاً لقائد في الكتاب المقدس ، سواء كان شخصاً ممن درسناهم هذا الأسبوع أو شخصاً آخر يثير اهتمامك ، واكتب نبذة مختصرة عن حياته . ماهي التأثيرات التي شكلت حياته ؟ كيف تأهل هذا الشخص للخدمة ؟ ماهي أسرار نجاحه ؟
- 2 - استخدم فهرس الكتاب المقدس لتجد الشواهد وقاموس الكتاب لمعرفة الخلفية .